

لسان العرب

(رجج) الرَّجَّاجُ بالفتح المهازيل من الناس والإبل والغنم قال القُلاخُ بنُ حَزْنِ
قد بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَّاجِ فَدَمَّ رَتُّ بِقَيْدِ الرَّجَّاجِ مَحْوَةٌ اسم علم لريح
الجنْدُوب والعجاج الغبار ودَمَّ رَتُّ أَهْلَكَتْ وَنَعَجَةُ رَجَّاجَةٌ مهزولة والإبل رَجَّاجٌ
وناس رَجَّاجٌ ضُعْفَاءٌ لا عقول لهم الأزهري في أثناء كلامه على هملج وأنشد أعطى
خَلِيلِي نَعَجَةً هِمْلًا رَجَّاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَّاجًا قال الرَّجَّاجَةُ الضعيفة التي لا
نَقْيَ لَهَا ورجال رَجَّاجٌ ضعفاء التهذيب الرَّجَّاجُ الضُّعْفَاءُ من الناس والإبل وأنشد
أَقْبِلَانِ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاجٍ بِالْقَوْمِ قَد مَلَّوْا مِنَ الإِدْلَاجِ يَمَشُونَ
أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجِ مَشْيِ الْفَرَارِيِّجِ مع الدَّجَّاجِ فَهَمْ رَجَّاجٌ وعلى
رَجَّاجٍ أَيْ ضَعُفُوا مِنَ السَّيْرِ وَضَعَتْ رِوَاغَهُمْ وَرَجَّاجَةٌ النَّاسُ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ
وَالرَّجَّاجَةُ شِرَارُ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ .

(* قوله « وفي حديث الحسن » أَيْ لَمَّا خَرَجَ يَزِيدٌ وَنَسَبَ رَايَاتٍ سُودًا وَقَالَ أَدْعُوكُمْ إِلَى سَنَةِ
عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ الْحَسَنُ فِي كَلَامٍ لَهُ نَسَبَ قَصَبًا عُلِقَ عَلَيْهَا خَرْقًا ثُمَّ اتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنْ
النَّاسِ رَعَاعٌ هَبَاءٌ وَالرَّجْرَجَةُ بِكَسْرِ الرَّاءِ يَنْبِقِيهِ الْحَوْضُ كَدْرَةٌ خَائِرَةٌ تَتْرَجَّرُ بِهَا الرِّذَالُ
مِنَ الْآتِبَاعِ فِي أَنَّهُمْ لَا يَغْنُونَ عَنِ الْمَتْبُوعِ شَيْئًا كَمَا لَا تَغْنِي هِيَ عَنِ الشَّارِبِ وَشَبَّهَهُمْ أَيْضًا
بِالْهَبَاءِ وَهُوَ مَا يَسْطَعُ مِمَّا تَحْتَ سَنَابِكِ الْخَيْلِ وَهَبَا الْغُبَارُ يَهْبُو وَأَهْبَى الْفَرَسُ كَذَا بِهَامِشِ
الْنَهَائَةِ) أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَقَالَ نَصَبَ قَصَبًا عُلِقَ فِيهَا خَرْقًا
فَاتَّبَعَتْهُ رَجْرَجَةٌ مِنَ النَّاسِ شَمْرٌ يَعْنِي رُذَالُ النَّاسِ وَرَعَاعُهُمُ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ يُقَالُ
رَجَّاجَةٌ مِنَ النَّاسِ وَرَجَّاجَةٌ الْكَلْبِيُّ الرَّجَّاجَةُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ وَفِي
حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّاسُ رَجَّاجٌ بَعْدَ هَذَا الشَّيْخِ يَعْنِي مَيْمُونُ ابْنُ مِهْرَانَ هَمْ
رَعَاعُ النَّاسِ وَجُوهٌ هَمْ يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ إِنَّ قَلْبَكَ لَكَثِيرُ الرَّجَّاجَةُ وَفُلَانٌ كَثِيرُ
الرَّجَّاجَةِ أَيْ كَثِيرُ الْبُزَاقِ وَالرَّجَّاجَةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ فِي الْحَرْبِ وَالرَّجَّاجَةُ
عِرِّيْسَةُ الْأَسَدِ وَرَجَّجْتُ الْقَوْمَ اخْتِلَاطَ أَصْوَاتِهِمْ وَرَجَّجْتُ الرَّسَّعَ صَوْتَهُ وَالرَّجَّجْتُ
التَّحْرِيكَ رَجَّجْتُهُ يَرْجُّجُهُ رَجَّجًا دَرَّكَةً وَزَلَّزَلْتُهُ فَارْتَجَّ وَرَجَّجْتُهُ
فَتَرَجَّجَتْ وَالرَّجَّجُ تَحْرِيكٌ شَيْئًا كَحَائِطٌ إِذَا حَرَكْتَهُ وَمِنَ الرَّجَّاجَةِ □
تَعَالَى إِذَا رُجِّجَتِ الْأَرْضُ رَجَّجًا مَعْنَى رُجِّجَتْ دُرَّكَةً حَرَكَةً شَدِيدَةً وَزَلَّزَلَتْ
وَالرَّجَّاجَةُ الْاضْطِرَابُ وَارْتَجَّ الْبَحْرُ وَغَيْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ رَكِبِ الْبَحْرِ حِينَ
يَرْتَجُّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ يَعْنِي إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمَّا وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الرَّجَّجِ وَهُوَ

الحركة الشديدة ومنه إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا وروي أَرُّ تَجَّ من الإرتاج الإغلاق
فإن كان محفوظاً فمعناه أَعْلَقَ عن أَنْ يركب وذلك عند كثرة أَمواجه ومنه حديث النفخ في
الصور فَتَتَرُّ تَجُّ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا أَي تَضْرِبُ ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله ﷺ
أَرُّ تَجَّتْ مَكَّةُ بِمَصَوِّتِ عَالٍ وفي ترجمة رَخَّ رَخَّه شَدَّخَهُ قال ابن مقبل فَلَا يَدَّ دَهُ
مَسُّ الْقِطَارِ وَرَخَّه نِعَاجٌ وَوَافٍ قَدِيلٌ أَنْ يَتَشَدَّ دَا قال ويروي وَرَجَّه
بالجيم ومنه حديث عليٍّ عليه السلام وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ فَقَدْ لَقِيْتُهُ بِمِعْصِقَةٍ
سَمِعْتُ لَهَا وَجْدِيَّةً قَلْبِيهِ وَرَجَّةً صَدْرِهِ وَحَدِيثُ ابْنِ الزَّبِيرِ جَاءَ فَرَجٌ الْبَابُ
رَجًّا شَدِيدًا أَي زَعَزَعَهُ وَحَرَكَهُ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ بِمَ تَعْرِفِينَ لِفَاحٍ نَاقَتُكَ؟ قَالَتْ
أَرَى الْعَيْنَ هَاجَ وَالسَّنَامَ رَاجَ وَتَمَّشِي وَتَفَاجَ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأُرَاهَا تَفَاجٌ
وَلَا تَبُولُ مَكَانَ قَوْلِهِ وَتَمَشِي وَتَفَاجَ قَالَتْ هَاجَ فَذَكَرَتْ الْعَيْنَ حَمَلًا لَهَا عَلَى الطَّرْفِ أَوْ
الْعَضْوِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَحْتَمَلَتْ ذَلِكَ لِلسَّجِّ وَالرَّجِّ الْاضْطِرَابَ وَنَاقَةَ رَجَّاءُ مُضْطَرِبَةٌ
السَّنَامُ وَقِيلَ عَظِيمَةُ السَّنَامِ وَكَتَيْبَةُ رَجْرَاجَةٌ تَمَّخَّضُ فِي سَيْرِهَا وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ
لِكَثْرَتِهَا قَالَ الْأَعَشِيُّ وَرَجْرَاجَةٌ تَغْشَى النَّوَاطِرَ فَخَمَةٌ وَكُومٌ عَلَى
أَكْنَافِهَا الرَّحَائِلُ وَامْرَأَةٌ رَجْرَاجَةٌ مُرْتَجَّةٌ الْكَفَلُ يَتَرَجُّ رَجُّ
كَفَلِهَا وَلِحْمِهَا وَتَرَجُّ رَجَّ الشَّيْءُ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَثَرِيدَةٌ رَجْرَاجَةٌ مُلَيِّدَةٌ
مُكْتَنِزَةٌ وَالرَّجْرَجُ مَا أَرُّ تَجَّ مِنْ شَيْءٍ التَّهْذِيبِ الْارْتِجَاجُ مَطَاوِعَةُ الرَّجِّ
وَالرَّجْرَجُ وَالرَّجْرَجَةُ بِالْكَسْرِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
فَأَسْأَلُ رَتَّ فِي الْحَوْضِ حِمَّجًا حَاضِجًا قَدَّ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا الصَّحَاحُ
وَالرَّجْرَجَةُ بِالْكَسْرِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ الْكَدْرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الرَّجْرَجَةِ بِكسر
الرَّاءِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَدِيثُ
يُرْوَى كَرَجْرَاجَةٍ وَالْمَعْرُوفُ فِي الْكَلَامِ رَجْرَجَةٌ وَالرَّجْرَاجَةُ الْمَرَأَةُ الَّتِي
يَتَرَجُّ رَجُّ كَفَلِهَا وَكَتَيْبَةُ رَجْرَاجَةٌ تَمُوجُ مِنْ كَثْرَتِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَكَأَنَّهُ إِذَا صَحَّتِ
الرَّوَايَةُ قَصْدُ الرَّجْرَجَةِ فَجَاءَ بِوصفِهَا لِأَنَّهَا طِينَةٌ رَقِيْقَةٌ تَتَرَجُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الَّتِي لَا تُطْعَمُ .
(* قَوْلُهُ «الَّتِي لَا تَطْعَمُ» مِنْ اطْعَمَ أَي لَا طَعْمَ لَهَا وَقَوْلُهُ «الَّذِي لَا يَطْعَمُ» هُوَ يَفْتَعَلُ مِنَ
الطَّعْمِ كِيَطْرُدُ مِنَ الطَّرْدِ أَي لَا يَكُونُ لَهَا طَعْمٌ أَفَادَهُ فِي النِّهَايَةِ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ الرَّجْرَجَةُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالرَّجْرَاجَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِلَّا
فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي رِوَايَةِ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الَّذِي لَا يَطْعَمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فَرَجْرَجَةٌ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ الْكَدْرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ لَا يُمْكِنُ

شربها ولا ينتفع بها وإِنما تقول العرب الرَّجْرَجُ لِلكتيبة التي تموج من كثرتها ومنه قيل امرأة رَجْرَجَةٌ يتحرك جسدها وليس هذا من الرَّجْرَجَةِ في شيء والرَّجْرَجَةُ الماء الذي قد خالطه اللُّعَابُ والرَّجْرَجُ أَيضاً اللُّعَابُ قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها كادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوَذَانِ يَسْحَطُهَا ورَجْرَجُ بَيْدِنَ لَحْدِيَدِيهَا خَنَاطِيلُ وهذا البيت أوردَه الجوهري .

(* قوله « وهذا البيت أوردَه الجوهري إلخ » وضبط الرجرج في البيت بكسر الراءين بالقلم في نسخة من الصحاح كما ضبط كذلك في أصل اللسان ولكن في القاموس الرجرج كفلفل أي بضم الراءين نبت ولعل الضبطين سمعا) شاهداً على قوله والرَّجْرَجُ أَيضاً نبت وأَنشده ومعنى يَسْحَطُهَا يذبحها ويقتلها أَي لما رأَت الذئب أكل ولدها غصت بما لا يغص بمثله لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة أَي لا تسيع أكل الحَوَذَانِ واللُّعَاعُ مع نعومته والرَّجْرَجُ ماءُ القَرَيْسِ والرَّجْرَجُ نعت الشيء الذي يَتَرَجْرَجُ وَأَنشده وكَسَتِ المِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا والرَّجْرَجُ الثريد المُلْدِقُ والرَّجْرَجُ شيء من الأدوية الأَصمعي وغيره رَجْرَجَتُ الماءَ وَرَدَمْتُهُ أَي زِيدْتُهُ وارْتَجَّ الكلامُ التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة قال وأَرْضُ مُرْتَجَّةٌ كثيرة النبات